

## الأصول في النحو

تكريرٌ حرفٍ من الأصلِ وَهوَ الأقلُّ فتؤخره .

والآخرُ : زيادته ليست منه وهي من الحروفِ الزوائدِ وَهوَ الكثيرُ فنقدمه .  
والحروفُ الزوائدُ التي يبنى عليها الأسمُ سبعةُ أحرفٍ : الهمزةُ والألفُ والياءُ  
والنونُ والتاءُ والميمُ والواوُ .

فالأسماءُ الثلاثيةُ ذواتُ الزوائدِ تنقسمُ بعددِ هذه الحروفِ سبعةً أقسامٍ : الأولُ :  
ما زِيدتْ فيه الهمزةُ .

الثاني : ما زِيدتْ فيه الألفُ الثالثُ : ما زِيدتْ فيه الياءُ والرابعُ : ما زِيدتْ  
فيه النونُ .

الخامسُ : ما زِيدتْ فيه التاءُ والسادسُ : ما زِيدتْ فيه الميمُ .  
والسابعُ : ما زِيدتْ فيه الواوُ .  
أبنيةُ الثلاثي .

أعلامٌ : أنَّ أَقلَّ ما تكونُ عليه الأصولُ من الأسماءِ والأفعالِ ثلاثةُ أحرفٍ  
تقدرُ بفاءٍ وعينٍ ولامٍ فالفاءُ لا بُدَّ من أن تكونَ متحركةً لأنَّه لا يبتدأُ بساكنٍ  
واللامُ : حرفٌ إعرابٍ والعينُ لا بُدَّ من أن تكونَ : إمَّا ساكنةً وإمَّا متحركةً فإذا  
سكنتَ كانَ الثلاثي على ثلاثةِ أبنيةٍ بعددِ الحركاتِ : فَعَلٌ وفِعْلٌ وفُعْلٌ لأنَّ  
الحركاتِ ثلاثٌ فكلُّ واحدٍ من هذه الأبنيةِ الثلاثةِ تجيءُ منها ثلاثةُ أبنيةٍ  
والعينُ متحركةٌ .

فَعَلٌ فَعَلٌ فَعَلٌ فَتَحٌ وَكَسْرٌ وَضَمٌّ وكذلك يكونُ من فِعَلٍ ( فِعَلٌ فِعَلٌ فِعَلٌ )  
( إلا أنَّ فِعْلٌ مُطَّرَحٌ .

لثقلِ الضمةِ بعدَ الكسرةِ وكذلك ( فُعْلٌ يكونُ منه ) فُعَلٌ فُعْلٌ وفُعْلٌ  
ولا يكونُ ( فُعْلٌ ) إلا في الأفعالِ دونَ الأسماءِ لثقلِ الكسرةِ بعدَ الضمةِ فعددُ  
أبنيةِ السواكنِ الوسطِ ثلاثةٌ وأبنيةُ المتحركِ العينِ تسعةٌ فذلك اثنا عشر يسقطُ